

شرح التمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس الثامن عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما نوع ما؟ في قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله. شرطي حرفي. احسنت شرطية - [00:00:00](#)

شرقية وماتلك بيمينك يا موسى. استفهامية احسنت. ودوا ما عتتم مصدرية. مصدرية احسنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ظرفية حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم لا اله الا نعم او تقول صلة نعم. نعم نسمع الباب الرابع. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:20](#)

على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللسامعين اجمعين. الحمد لله رب العالمين. ثم قال وفقه الله تعالى القول فيما ينبغي به وبابه هو الاخير فاختر من اللفظ الوجيز الوافي وابتعدا عن الطويل الخافي. تقول في نحو وسائله - [00:01:00](#)
فعل مبين لم يسمى فاعله فنائب عن فاعل وحرف لنفي والنفط والاستقبال عنه. والجزم والنفي بلم القلب اما بفتح الهمز والتشديد للشرط والتفصيل والتوكيد والفاء بعد الشرط رابط مبي اصلي فاعلة لم تعطه وكل حرف بين معناه ونوعه وعملا اتاه كما جرى وجاز في التعبير سلوكا - [00:01:20](#)

الجاري والمجهود فلتعترض من ذكر الاسم غفلا من حكم اعراب عيسى نفلا لا تقتصر عليكم موصول ولا مضاف اشارة دون الجنا وبين ان صلة الموصول وما بها من عائد موصول وما به تعلق الشبيه وموضعا - [00:01:50](#)

او بالاضافة وعيب ذكر عامل من دون فحص عن المعمود قانوني ومستوى وجوده والعدم له اسم زائد وهو علم. ونسبة الزيادة له على الغرض التوكيد يا من ضرب وليس لهوا مهما معتبرا وقدعناه السابقون بالصلة اسامهم - [00:02:10](#)

كن حريا واهجر صدى زينك بالقرآن صيانة من وهم الازهان واهجر صدى بينك في القرآن صيانة من وهن الازهان فليس في القرآن منحرف خلع الله بمعنى وان تلى وما قدرته هنا - [00:02:40](#)

وفيه بلغة لمن تهمنا مولاه نرجوه ان يسبغ ما اولاه غفرانه زهوا لنا والاه العبد مما ان يوحي لولاه اسأله لا رب لي الا هو هدمي بلا اله الا الله. احسنت بارك الله فيك - [00:03:00](#)

هذا اخر ابواب هذا النبض. وهو فيما ينبغي التعبير به من العبارات المحررة وفيات موجزة وما يتصل بذلك من قواعد واشارات. قال وفقه الله القول فيما ينبغي التعبير به وبابه هو الاخير. فاختر من اللفظ الوجيز الوافي. مبتعدا عن الطويل الخافي. هذه قاعدة مطردة - [00:03:20](#)

ينبغي للمعرب ان يؤدي المعنى بالفاظ قليلة وافية بالمعنى المقصود وان يبتعد عن الطويل. كثير الالفاظ. الخافي وهو غير الواضح في دلالاته ثم ذكر امثلة لهذه القاعدة فقال تقول في نحو استجيب سائله فعل مضي لم يسمى فاعله - [00:03:50](#)

تقول فعل مضية لتبين نوع الفعل لم يسمى فاعله بين انه لم يبقى على صيغته اصلية. فتقول فعل مضي لم يسمى فاعله. ولا تقول ما ما لم يسمى فاعله. بما فيها من التطوير والخفاء. ونائب عن فاعل - [00:04:20](#)

اي لا تقول مفعول لم يسمى فاعله. لطوله. ولان هذه العبارة تصدق على المفعول الثاني. اذا قلت مثلا علم زيد سور القرآن. سور هذا مفعول ولم يسمى الفاعل؟ لكنه ليس هو المقصود - [00:04:50](#)

وايضا ليدخل ما ينوب عن الفاعل من غير المفعول به. لانه قد ينوب عن فاعل جاره والمجرور وقد مثلا جلس في المسجد في

المسجد هنا ناب عن الفاض وهو ليس بمفعول - [00:05:20](#)

او الظرف جدس عند زيد. هذا الظرف ناب عن الفاعل. وليس بمفعول. وكذلك جلس جلوس طويل. جلوس ناب عن فائض. وليس بمفعول. لذلك الادق والاحسن ان يقال نأب عن الفاعل. واول من ترجم بالنائب عن الفاعل ابن مالك رحمه الله. قال الناظم -

00:05:40

ترداب النائب نجل مالك. وماله في ذاك من مشارك. ليدخل المجرور للمعتبر مقابل من ظرف او من مصدر. هذا السبب الاول والاختصار هذا الثاني ولمن عثاني علم زيد سور القرآن. علم زيد سور القرآن. هذا الثالث. انهاءات اسباب لاختيار التعبير - 00:06:10 النائبة عن فاعل بدلا من التعبير بقولهم مفعول لم يسمى فاعله. ثم قال وحرف للنفي والنصب والاستقبال عنه. تقول فيلا حرف نفي ونصب واستقبال. والجزم والنفي بزم والقلب تقول في لم حرف جزم ونفي وقلب. وان بمصدر يده النصب - 00:06:40 تقول في ان حرف مصدري ينصب المضارع. اما بفتح الهمز وتشديد للشرط والتفصيل والتوكيل. اما بفتح الهمز ليست اما والتشديد ليست امة بل هي امة ثم للشرط والتفصيل والتوكيل فمثلا اما في قوله تعالى فاما من اعطى واتقى فاما من اعطى - 00:07:10 اما هنا تفيد التوكيد. اي تحقق الجواب. وتفيد معنى شرط والدليل على شرطيتها مجيء الفاء بعدها. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيسره ليسرى. وهي حرف وهي كذلك تفيد وهي كذلك تفيد تفصيل. فهي حرف تفصيل كذلك - 00:07:40 بعدها واما من بخل او صانا فاما من اعطى واتقى واما من بقي واستغنى. فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث فاما حرف شرط وتفصيل وتوكيد. حرف شرط والدليل على ذلك شرط والدليل - 00:08:10 ذلك مجيء الفاء بعدها وحرف تفصيل جاء بعدها واما فاما اليتيم واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث وحرف توكيد كذلك تثير تحقق الجواب والفاء بعد الشرط رابط مثلا في قوله تعالى من يضل الله فلا هادي له - 00:08:30 قالوا الفاء بعد شرط رابط اي لجواب الشرط. ما جواب الشرط هنا؟ هل هو فلا هادي له؟ او هو لا هادي له بدون فاء نعم بدون فاء احسنت بدون انفاء مدخول الفاء هو الجواب - 00:09:00

الجواب هو الجملة الواقعة بعد الفاء. ثم قال وفي فصل فاعلت لم تعط فيه فصل لربك وانحر. تقول الفاء فاء التعليل. يعني هي سببية ليست العاطفة فاعلة لم تعطفي. لماذا؟ لان انا اعطيناك الكوثر لغة خبرية - 00:09:20 صل لربك صل لربك انشائية. ولا يجوز عطف الانشاء على الخبر عند جمهور بلاغيين ومعه ابن مالك ومعه ابن مالك واجاز ذلك جماعة من النحاة واستدلوا بمثل قوله تعالى اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:09:50 اعدت للكافرين خبرية بشر انشائية. وكذلك قوله تعالى نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين من الله وفتح قريب خبرية. بشر المؤمنين انشائية. ومنه قول امرؤ القيس في معلقته. وان شفائي عبرة مهراقة - 00:10:20 فهل عند رسم دارس معول؟ وان الشفاء عبرة مهراقة هذه خبرية. هل رسم داس معود انشائية وقد عطفت بالفاء هنا وقد خالد طاهر بن عاشور في تفسيره عند قوله تعالى وقد اضلوا كثيرا ولا تزل الظالمين الا ظلالات - 00:10:40 قال ولا يريبك عطف الانشاء عن الخبر. لان منع عطف الانشاء عن الخبر على الاطلاق غير وجيه. والقرآن رافح به. وكل حرف دينا معناه ونوعه وعملا اتاه كما ترى. وعملا اتاه نعم - 00:11:10

هنا يطلق القول بمنع عطف انشاء هذا الخبر. لانه وردت له امثلة كثيرة. قال اني اشهد الله واشهدوا عطف الانشاء على الخبر. وكل حرف بين معناه ونوعه وعملا اتاه واي اتاه اي وافقه وطاوعه كما ترى كما رأيت في الاثيان السابقة التي فقدنا فيلا ولم وما ذكر معنا - 00:11:40

فتقول مثلا الواو حرف عطف لمجرد الجمع. لمطلق الجمع. الفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب. ثم حرف عطف للترتيب والمهلة. حتى حرف عطف بالجمع والغاية هكذا. قال وجاز في التعبير سلوك حذو الجار والمجرور الجاري بالتخفيف في - 00:12:10 شعر يعني كما تقول جار ومجرور لك ان تقول عاطف ومعطوف. تقول مثلا في جاء زيد وعمرو تقول وعمرو عاطفه معطوف. وكذلك نقول في لن نبرح ناصب ومنصوب. لم يلد تقول ماذا؟ نعم - 00:12:40 وتحترس من ذكر الاسم غفلا. من حكم اعراب فليس نفلا لا تقتصر على اسم اصول ولا مضاف او اشارة دون دلي. وتحترس ايها المعرب

من ذكر لاسم غفلة من حكم اعراب - 00:13:10

مثلا في اقامة ذا لا تقل ذا اسم اشارة هذا ليس باعراب قام الذي لا الذي اسمه موصول. هذا كتابك. تقول كتاب مضاف. هذا ليس باعراب مثلا مثلا يعاب ان يقول المعرف في قوله تعالى اهذ الذي يذكر الهتك؟ يقول - 00:13:30

قل هذا اسمه اشارة والذي اسمه موصول الهتك الهة مضاف. هذا يعاب على المعرب. المضاف ليس له اعراب مستقر. المضاف قد يكون فاعلا. قد يكون مفعولا. قد يكون مبتدأ. قد يكون خبرا. قد يكون اسما مجرورا. اعرابه بحسب ما يدخل عليه - 00:14:00
فيما يقضي رفعه او نصبه او جره فالصواب هو ان تبين مواقع اعرابه تقول مثلا فاعل مرفوع او مفعول به منصوب او نحو ذلك.
بخلاف المضاف اليه. المضاف اليه له اعراب مستقر - 00:14:20

وهو الجر بالمضاف. فتقول مضاف اليه. لكن لا تقول مضاف. يعني المضاف ليس له اعراب مستقر قال ولتحتز من ذكر اسمي غفلة من حكم اعراب. فليس نفلا يعني ليس حكم الاعراب امر النقلة لك انت - 00:14:40

لك ان تتركه. لا ليس لك ان تتركه. لابد ان تذكر حكم الاعراب. لا تقتصر اسيا مضاف له اشارة دون الجدة. مبينا وبين ان صلة الموصول وبها من عائد موصولي اذا رأيت اسما موصولة فبين الصلة والعائد. قال ابن مالك وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتملا - 00:15:00

مثلا جاء اللذان فاذا تبين ان فاذا صلة الموصول وان الضمير الالف هو العائد. تبين الصلة والعائد. قالوا وهذه تعلق الشبيه يعني يعاب عن معرب ان يذكر ظرفا او جارا مأجورا ولا يبنه على المتعلق - 00:15:30

ان كان للجار والمجور متعلق. فمثلا صراط الذين انعمت عليهم اذا اعرب عليهم قل هو متعلق بانعمت غير المغضوب عليهم اذا اعرب عليهم الثانية يقول ومتعلق بالمغضوب وموضع الجملة يا نبية بعد ان تفرغ من اعراب المفردات تبين موضع الجملة اذا كان لها محل من الاعراب - 00:16:00

تبين ان تبين محلها من اعراب تقول محلها الرفع او النصب او الجر او الجزم وان لم يكن لها محل من الاعراب تبين انها لا محل لها من اعراب بانها مستأنفة لانها صلة الموصول لانها اعتراضية او غير ذلك مما سبق في في الجمل التي لها محل والتي لا محل - 00:16:30
وجر ما للظرف بالمضاف او بالاضافة على الخلف. يقول ما اضيف فاذا الظرف مثلا يوم هم بارزون هم بارزون في محل جر هذه الجملة اختلفوا هل الجار لها المضاف؟ او المضاف اليه؟ قولان - 00:16:50

والاصح انه انها مجرورة بالمضاف. ويدل لهذا اتصال الضمير بالمضاف في قولك مثلا كتابي او كتابك او كتابه والضمير لا يتصل الا بعامله. القاعدة ان الضمير لا يتصل الا بعامله - 00:17:20

اتصل الضمير الذي هو مضاف اليه هنا اتصل بالمضاف. فدل على ان المضاف هو العامل. ثم الاضافة فتعامل معنوي والعامل المعنوي انما يشار اليه في العمل عند تعذر العامل اللفظي. وقد وجد هنا العامل اللفظي هنا غير متعذر - 00:17:40
لكن ليس هذا مقصود البيت. آ المقصود من ايراد هذه المسألة هنا انك لا تقول مثلا هم بارزون لاق مجرور بالظرف. لانه يتوهم من هذا ان للظرفية مدخلا في الجر - 00:18:00

وليس وليس كذلك. المضاف يجر ظرفا كان ام غير ظرف. فتقول هو مجرور بالظرف تقول مجرور القول الاخر بالاضافة لكن لا يقال مجرور بالظرف يعني يتوهم ان في الظرفية مدخلا في عمل الجر وليس كذلك. واعيبا ذكر عامل من - 00:18:20

دون فحص عين معمول في الفنون اي في الانواع المختلفة للمعمولات والعوامل. يعني انه يعاب يعني انه ويعاب على المعرب ان يذكر عاملا ولا يبحث عن ان يذكر عاملا ولا يبحث عن معموله في ذكر مثلا فعلة - 00:18:50

ولا يبحث عن فاعله. او يذكر مبتدأ ولا يبحث عن خبره. اهو مذكور ام محذوف واذا كان محذوفا فهل هو محذوف وجوبا او جواز؟ ثم قال وما استوى وجوده والعدم له اسم زائد ولغو علم. ونسبة الزيادة اللفظ على معهود الاعراب لدى ذوي العلاء. يقول - 00:19:10
ما استوى في الكلام وجوده وعدمه. فهذا يسمى عندهم تأخير بالزائد. ويسمى باللون. يسميه المتأخرون زائدا مثلا ما جاء من احد يقولون من هنا حرف زائد او يقولون هو لو قال ونسبة الزيادة - 00:19:40

كانت اللفظ على معهود اعرابي لدى ذوي العلاء. والمعنى ان وجوده في الكلام لا يغير شيئا من الاعراب الثابت فيه لو لم يذكر. هذا معناه ونسبة زيادة اللفظ فقط - [00:20:00](#)

على معهود اعرابي هذا ذوي العلاء. يعني معنى كونه زائدة ان وجوده في الكلام لا يغير شيئا من الاعراب الثابت فيه لو لم يذكر فهو زائل باعتبار اللفظ لا في الحقيقة. اذا ما الغرض منه؟ قال - [00:20:20](#)

والغرض التوكيد يا من ضبط وليس لا هو مهما معتبرا. هذا الغرض من الزيادة. ولهذا يسمون حرف الزائد بالمؤكد قال ابن هشام في الاصل والزائد عند النحويين الذي لم يؤت به - [00:20:40](#)

الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل. لا المهمل. قال وليس لغوا مهما معتبرا. يعني المقصود ليس المقصود انه لا فائدة منه. بل له فائدة. لكن وجوده في الكلام لا يغير - [00:21:00](#)

شيئا من الاعراب الثابت فيه لو لم يذكر. هذا معنى قولهم انه يستوي وجوده وعدمه. وقد عانى السابقون بالصلة. نعم. ما مقصوده؟ المهم ما الذي لا فائدة منه؟ فهو يقول ليس المقصود اذا قيل عند المعربين هذا حرف زائد المقصود ليس له علة عند النحاة مثلا - [00:21:20](#)

في الصرف اذا قالوا هذا زائد. المقصود ليست له علة صرفية. كذلك نقول مثل ذلك في النحو. اذا قيل هذا زائد ليس المعنى انه لا فائدة منه. بل معنى انه لما حذف - [00:21:50](#)

الان لم تكن هناك علة نحوية. وهذا معنى قولهم انه يحذف اعتباطا اي بغير عدلة نحوية عند النحاة صرفية عند الصرفيين وليس المعنى انه لا فائدة منه. بل قد يكون الكلام دون الحرف الزائد قبيحا - [00:22:10](#)

فهذا هو المقصود المقصود انه يعني وجوده في الكلام لا يغير اعرابه الثابتة فيه لو لم يذكر. فهو زائل باعتبار اللفظ. لذلك قالوا نسبة زياه اللفظ قال وقد عناه السابقون بالصلة فسامهم وافقهم تكن حريا بالصلة - [00:22:30](#)

واصله القنائي في نظمه قواعد الاعراب حين قال لغوا وزائدون ومن قال صلة مؤكدا فهو حري وقد سمي صلة لانه يتوصل به الى نيل غرض صحيح. كتحسين الكلام وتزيينه وبسمى مؤكدا ايضا بانه يعطي الكلام التوكيد والتقوية. واجر صدى دينك. ماذانك - [00:23:00](#)

الزائد ولا هو احسنتم؟ وهجور صدى دينك في القرآن يعني في القرآن لا قل هذا حرف زائد او هذا له صيانة من وهم الازهان لانه قد يظن انه لا فائدة منه - [00:23:30](#)

هذا هو المقصود فليس في القرآن من حرف خلى عن روض معنى يجتنى يقتطف ويجتلى يظهر وهذا البيت للقناء وما قدرته هنا تكمل. وفيه بلغة لمن تأمل ما قدرته نوبته وارادت من عقد مسائل كتاب قواعد الاعراب لابن هشام هنا تكمل - [00:23:50](#)

وفيه بلغة لمن تأمل اه اخذ هذا الناظم من قول ابن هشام في اخر قواعد الاعراب وفي في هذا القدر كفاية لمن تأمله. وفي هذا القدر كفاية لمن تأمله. وفيه بلغة لمن تأمله - [00:24:20](#)

ابياته فضل عطى مولاه. يقول ان هذه الابيات محض منة الله المولى عليه فهي زيادة عطاء الله تعالى. وبين بهذا عدد ابيات نظمه. على طريقة حساب الجمل بترتيب المشاركة في الفاء من فضل بثمانين والعين من عطا بسبعين - [00:24:40](#)

ميم من مولاه باربعين ومجموعها تسعون ومئة. نرجوه ان يسبغ ما اولاه وحده الذي يتم ما اولاه من النعم. غفرانه زهوا لنا والاه غفرانه زهوا لنا. هذا خبر المقصود به الدعاء. والاه تبع تمام هذا النظم. واه - [00:25:10](#)

مر بقوله غفرانه زهوا لنا تاريخ اتمام النظم غفرانه. العين بترتيب المشاركة بالف. والفاء بثمانين. والراوي مئتين والالف بواحد. والنون بخمسين. والهاء بخمسة. هذا قول غفرانه زهوا لنا. الزاي بسبعة. والهاء بخمسة والواو ستة. هذا قوله زهوا والالف طبعا هنا ما تحسب الف - [00:25:40](#)

لنا اللام بثلاثين والنون بخمسين والالف بواحد ومجموعه خمسة اثنون واربعمئة والف. يقول غفرانه زهوا لنا والاه اي تبع تمام هذا النظم. فيكون النظم قد انتهى منه في ساتي اه اربع وثلاثين واربعمئة والف - [00:26:20](#)

والعبد اما ان يسيء لولاه العبد مما ان يسيء يعني العبد مخلوق من شيء هو ان اسبى لولاه سبحانه وتعالى فهو الذي يعصمه ويهديه.
وما هنا نكرة تامة. كما سبق في قوله النية مما ان اذم ذكرى - [00:26:50](#)
اسأله لا ربني الا هو. ختمي بلا اله الا الله والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:27:10](#)
اله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. واياك واياك يا شيخ سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - [00:27:30](#)
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:27:50](#)